

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (17)

علي عبدالعزيز الشبل

ما عليك مشكلة لا توسوس الدرس الحادي والسبعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد فهذا المجلس الحادي والسبعون - [00:00:00](#)

في مذكرتي كتاب المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم المجد أبي البركات عبد السلام ابن تيمية رحمه الله وقفنا على باب الذكر في الركوع والسجود ها؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:25](#)

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب الذكر في الركوع والسجود عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. وفي سجوده سبحانه - [00:00:48](#)

ربي الأعلى وما مرت به آية رحمة إلا وقف عندها يسأل. ولا آية عذاب إلا تعوذ منها. رواه الخمسة وصححه الترمذي عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى - [00:01:11](#)

قال اجعلوها في سجودكم. رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم رب الملائكة والروح - [00:01:33](#)

رواه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول - [00:01:48](#)

القرآن رواه الجماعة إلا الترمذي وعن عون ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه - [00:02:05](#)

وإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه. وهو مرسل عون لم يلق ابن مسعود رضي الله عنه - [00:02:25](#)

وعن سعيد بن جبير عن أنس رضي الله عنه قال ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى. يعني عمر بن عبدالعزيز قال فحزنا في - [00:02:40](#)

وقوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات. رواه أحمد وأبو الذكر في الركوع والسجود ذكر فيه هذه الخمسة والجملة من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا أن الركوع والسجود من أركان الصلاة - [00:03:00](#)

وأنه يكبر لركوعه وسجوده فما يقول في ركوعه وسجوده لما عرفنا أنها من الفعل من أفعال الصلاة الآن ماذا يقال فيها وما يقال فيها هو من واجبات الصلاة التي إذا تركها عمدا بطلت صلاته - [00:03:22](#)

وبطلت الركعة التي لم يقل فيها عمدا ما يقول في الركوع أو في السجود فإن تركها سهوا جبر هذا السهو بسجود السهو قال عن حذيفة وهو حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:03:46](#)

وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم الواجب في هذا التسبيح مرة واحدة - [00:04:07](#)

هذا الواجب وأدنى الكمال يعني أقل الكمال ثلاث مرات وسيأتي في حديث عمر أنه كان يسبح كم وتكون تسبيحه في ركوعه متفاوت الواجب أقله مرة والكمال أقله ثلاث مرات وفي سجوده سبحان ربي الأعلى - [00:04:23](#)

يقول وما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا اية عذاب الا تعوذ منها. رواه الخمسة وصححه الترمذي وهذا في صلاة الليل بان حذيفة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل كما سبق - [00:04:56](#)

افتتح النبي البقرة فقال في نفسه يركع عند المئة مضى حتى اتم البقرة ثم افتتح بعدها النساء ثم افتتح بعدها ال عمران يعني اكثر من خمسة اجزاء. اللهم صلي وسلم عليه في ركعة - [00:05:16](#)

حتى هم حذيفة بماذا ان يدع النبي يجلس يعني لا يتابعه في صلاته صلى الله عليه وسلم. هذا مما يدل على ان هذا السؤال عند اية رحمة واية عذاب في صلاة الليل - [00:05:39](#)

وقال العلماء ومثلها النوافل اما الفرائض فانه ينصت وفي حديث عقبة ابن عامر وهو الجهني رضي الله عنه قال لما نزلت قول الله جل وعلا فسبح باسم ربك العظيم. ففي ركوعكم سبحان ربي العظيم - [00:05:58](#)

ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى في سورة الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وفي الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فاعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء - [00:06:20](#)

ان يستجاب لكم ووجه التعظيم وهذا استنباط اجتهادي. في الركوع انه كان واقفا اي عاليا الركوع نوع من انواع السجود لكن ليست هاما فكان بعد الارتفاع راکعا ان يعظم الله جل وعلا - [00:06:42](#)

لانه قصة بصفتي ضعف وفي سجوده شدة الضعف السفلى بالنسبة له فناسب ان يسبح من هو في العلو ويقول سبحان ربي الاعلى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده. اذا قال الصحابي كان النبي - [00:07:07](#)

يقول وش معناها فعل يدل على الاستمرار والمداومة في رواية لها كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يقول يتأول القرآن وش معنى يتأول القرآن - [00:07:40](#)

ها لا يتأول القرآن يمثل امر الله له في سورة الفتح قالوا وهي اخر سورة نزلت جميعا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:08:03](#)

فجاءت الاية ايش فسبح بحمد ربك واستغفره امر الله رسوله ان يسبحه وان يستغفره كيف امتثل النبي هذا الامر بما كان يقوله في ركوعه وسجوده بعد التسبيحات سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:08:31](#)

وهذا اجمع الذكر الذي يقال بعد تسبيحاتي في الركوع والسجود يقول يتأول القرآن لان القرآن اما انه خبر واما انه امر فما تأويل الامر؟ امثاله قال الله جل وعلا واركعوا مع الراكعين. هي صلاتك مع الجماعة - [00:08:55](#)

كتب عليكم الصيام صيامك هو امثالك لهذا الامر هو تأويله اي حقيقته طيب ما تأويل الخبر وقوع المخبر به تأويله وقوع المخبر به كما اخبر جل وعلا في الف لام ميم صاد ال عمران قال الله جل وعلا - [00:09:23](#)

هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله اي حقيقته وتأويل الخبر وقوع المخبر به كما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم ومنه اشراط الساعة فما وقع منها حقيقتها هي ما - [00:09:46](#)

اخبر به النبي في وقوعها ولهذا اذا سبح سبحان ربي العظيم ثلاثا في ركوعه يردفها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ولو زاد سبح قدوس رب الملائكة والروح يا حسن - [00:10:07](#)

لو زاد سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة فحسن انها ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وامثاله نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها هنا يقوم يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح. هذا حديث عائشة الاخر حنا قدمناه على قدمنا عليه الذي قبله. الذي بعده - [00:10:26](#)

مما يقال في الركوع والسجود ايضا بعد التسبيحات سبح قدوس رب الملائكة والروح ففيه تسبيح الله اي تنزيهه وسبح من صيغ الاكثار فهي في حق القائل مبالغة وفي حق المقول له غير مبالغة - [00:10:56](#)

سبح اي كثير التنزه عن النقص والعيب والخلل. قدوس القدوس من التقديس وهو التطهير من العيب والضعف رب الملائكة والروح

الروح اما روح القدس او الروح التي بين جنبينا. وهذا واردنا وهذا وارد - [00:11:16](#)

قال وعن عن ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه - [00:11:40](#)

سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه ذلك ادناه اي اقل الواجب واذا سجد فقال ادناه. قلنا ادنى الواجب لا. ادنى الكمال

المستحب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وهو مرسل لان عوناً - [00:11:53](#)

لم يلق ابن مسعود جمع العلماء بين هذه الاحاديث بان قول سبحان ربي العظيم مرة هو الواجب وثلاثا هو اقل الكمال يعني ادناه واقل الكمال ان زاد معه في صلاة نفسه فله ان يزيد - [00:12:13](#)

لكن اذا كان يصلي بالناس فلا يشق عليهم فلا يشق عليهم واذا اتى بعشر تسبيحات في الركوع وفي السجود لم يشق عليه لانها صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وهو لم يشق على من بعده - [00:12:40](#)

دل عليها حديث سعيد بن جبير ابن عمرو ابن النفيل عن انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى - [00:12:58](#)

يعني عمر ابن عبد العزيز ليش هو فتى بالنسبة الى عمر من انس يكون فتى مثل قول موسى عليه السلام لما بكى حيث لقيه النبي عليه الصلاة والسلام وين في المعراج - [00:13:18](#)

بكى سلم النبي عليه ثم بكى قيل ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما يبعث من بعدي الرسول بالنسبة الى موسى ايش؟ غلام لانه هو اسبق منه ولادة فقال ما رأيت صلاة اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز قال فحرزنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات ودل على ان النبي كان يطيل الركوع والسجود بقدر ما يسبح المسيح عشر تسبيحات سبحان ربي الاعلى في سجوده - [00:14:03](#)

عشرا وسبحان ربي العظيم في جلوسه عشرا في ايش في ركوعه هذا اختبار ويمر على الجهاز ويمشي ولا يمر ويقف لكن بعض الاجهزة صفرت ما شاء الله عليها وصل لانس - [00:14:24](#)

خلف عمر بن عبد العزيز انا عمر خليفة في الشام في دمشق وانس هو فيه ها البصرة اين ذلك؟ ها كان عمر ابن عبد العزيز اميرا على المدينة ليزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان - [00:14:49](#)

حتى اماره الوليد ابن عبد الملك وهو امير على المدينة كان اميرا لعبد الملك ابن مروان الى الوليد بن عبد الملك والامير يصلي بالناس توافاه انس وصلى خلفه تذكر بصلاة عمر بن عبد العزيز صلاة - [00:15:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا الذكر الوارد في الركوع والسجود سبحان ربي الاعلى في السجود سبحان ربي العظيم في الركوع الواجب كم مرة وادنى الكمال ثلاثا والكمال عشرا - [00:15:38](#)

ويقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح ويقول سبحان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فيهما ويقول ايضا ما يدعو به سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره وسره - [00:16:00](#)

ثبت ذلك في صلاة الليل من حديث عائشة رضي الله عنها ويقول اللهم اني اعوذ بك بعفوك من عقوبتك برضاك من سخطك هذا في ركوعه وسجوده ويدعو بما شاء اذا كان يصلي وحده - [00:16:26](#)

واذا كان يصلي اماما فيراعي من وراءه الله اعلم نعم رحمه الله باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة - [00:16:45](#)

قد هوى الناس صفوف خلف ابي بكر وقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. اما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:17:04](#)

واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقم ان يستجاب لكم. رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود هذا الباب ترجم عليه رحمه الله بقوله باب النهي عن القراءة. القراءة يعني قراءة القرآن - [00:17:23](#)

في الركوع والسجود اخذه من هذا الحديث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في صحيح مسلم وهذا كان في اخر حياته عليه الصلاة والسلام حيث اقام بدله يصلي بالناس اماما ابا بكر رضي الله عنه - [00:17:41](#)

قالوا كشف النبي الستر الستر بين الباب وبين المسجد باب حجرة عائشة والمسجد وكاد الناس ان يفتنوا فرحا وشوقا وطربا برسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب ابو بكر ليتأخر فاشار اليه النبي ام مكانك - [00:18:02](#)

ثم بشرهم وهم يصلون كما في ظاهر الحديث قال انه لم يبق من المبشرات بعد النبوة الا الرؤيا الصالحة هذي اخرجت الرؤية ايش المفزعة المخوفة يسمونها كوابيس لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن - [00:18:26](#)

اذا لابد ان تكون الرأ ان يكون الرائي من مؤمنا او ترى له يراها له ولو كان غير المؤمن اما ان يكون الرائي مؤمن او المرء مؤمن وهذه الرؤيا الصالحة - [00:18:53](#)

لا يترتب عليها لا اعتقاد ولا علم ولا عمل ايش يترتب عليها اشارة مبشرة ولهذا مأمورون في مثل هذه ان نحمد الله نثني عليه ونسأله من فضله لانه هو الذي انعم بها على يد هذا الملك - [00:19:10](#)

ملك الرؤيا ولا تقص الا على من لبب ناصح اي عنده فهم وذكاء وفطنة ناصح يعني غير حاشد ومبغض قد يحسده او يغار منه على هذا المنام يراها المؤمن او يرى له - [00:19:33](#)

ولا ينبني عليها اعتقاد ولا ينبني عليها عمل ثم قال عليه الصلاة والسلام الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا لو قال واحد والله الركوع والسجود اقرب ما يكون الله. ابقر القرآن - [00:19:58](#)

استحسنوا ذلك في عقله او يستذوقه في عمله ووجدته وسلامتك ان قرأت القرآن راكعا او ساجدا فقد وقعت فيما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام والنهي عن الشيء يبطله يبطله - [00:20:17](#)

وان اتى النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل طيب لو قرأ القرآن راكعا او ساجدا ما صحت صلاته فان سبح ثم قرأ القرآن ان كان جاهلا صحت صلاته مع ترك ذلك - [00:20:39](#)

وان كان متعلما فظاهر اقوال العلماء ان صلاته غير صحيحة لانه وقع اوقع فيها ما نهاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام ما هو بكلمة عن الواحد سؤال رفع ايده ينتظر حتى نفتح المجال - [00:21:00](#)

ثم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب سبحان ربي العظيم واما السجود فاجتهدوا فيه من في الدعاء فقمم يستجاب لكم لم يقل اما السوء فقولوا سبحان ربي الاعلى لانهم علموه - [00:21:18](#)

فيما سبق من احاديثه اضاف اليهم علما ثانيا وزائدا ان يكثر في السجود من الدعاء واما السجود فاكثروا فيه فاجتهدوا فيه بالدعاء مقامن اي جدير وحري ان يستجاب لكم وقد جاء - [00:21:41](#)

من وجه اخر قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء الله العظيم شلون يصير اقرب من ربه وهو ساجد لما ارغم - [00:22:02](#)

انفه وجبهته في الارض لله كان بهذه الحالة قريبا او اقرب ما يكون الى الله من جهة العبودية والخضوع والذلة والا فربي وين هو؟ في العلو سبحانه وتعالى فوق عرشه فوق جميع مخلوقاته - [00:22:22](#)

لكن هذه الحال سيرته في هذه الذلة قريبا من الله ومن القرب ها هنا قرب الله من عبده اي دنوه منه. فالله عالم في علوه قريب في دنوه. هو الاول - [00:22:49](#)

والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فسرنا نبينا صلى الله عليه وسلم في الذكر من اذكار النوم اللهم انت الاول فليس وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر اي العالي - [00:23:08](#)

من الظهور فليس فوقك شيء وانت الباطن اي من من القرب والدنو وليس دونك شيء وسبحانه لا اله الا هو نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما يقول في رفعه من الركوع وبعد انتصابه - [00:23:31](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول

سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة - 00:23:55

ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس. متفق عليه - 00:24:09

وفي رواية لهم ربنا لك الحمد وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد متفق - 00:24:26

عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - 00:24:39

اهل الثناء والمجد. لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد. قولوا اذا رفع من ركوعه بعد انتصابه واقفا فانه في الرفع من الركوع حتى يستقيم جذعه اي عود ظهره - 00:24:56

وهذا هو الانتصاب لابد منه وهذا كما سبق من واجبات الصلاة ماذا يقول؟ الواجب ان يقول سمع الله لمن حمده هذا الواجب ثم يقول مأموم وامام ربنا ولك الحمد هذا الواجب - 00:25:16

هذا الذكر الواجب في الرفع من الركوع مرنا انها كم سنة؟ ربنا ولك الحمد هذه واحدة. الثاني ربنا لك الحمد من غير الواو السنة الثالثة اللهم ربنا ولك لك الحمد - 00:25:38

الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد كلها ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما تنوع ثبوته عنه صلى الله عليه وسلم ينوع المسلم المتبع بسنته المبتغي اجرها بين هذه الالفاظ - 00:25:56

هذا الواجب طيب لو زاد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات في رواية ملء السماء والارض وملء ما شئت من شيء بعد احق ما قال العبد هي القول الحق الذي يقوله من كمل لله في عبوديته - 00:26:17

وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت في القضاء والقدر ولا ينفع ذا الجد اذا الغنى والقوة منك الجد. منك الغنى ومنك القوة هذا دعاء مستحب - 00:26:37

يقوله بعد اتيانه بالذكر الواجب حال الرفع من الركوع والانتصاب وفي هذا الثناء على الله سبحانه وتعالى ومن لاحظ اذكار الصلاة دارت بين الثناء الله بالكمال وبالايمان به وبين دعائه - 00:26:59

وليس في ادعيته اخبار من العبد ربه متى يصوغ الاخبار اذا سيق مساق ايش التعبد والتذلل والشكوى لله كما في الاستسقاء اللهم اننا جياع فاطعمنا ارحم هؤلاء الشيوخ الركع والبهائم الرتع - 00:27:27

والاطفال الرضع هذا الاخبار لما كان معرضه معرض الشكوى والسؤال مقام التذلل والابتهال الى الله اذا في الصلاة هي ثناء ودعاء وابتهال الى الله سبحانه وتعالى وهذا بخلاف ما يكون في الخطب. انهم فعلوا وفعلوا ويستفح. يستثير ويستحث الناس -

00:27:55

هذا لا يناسب في باب الدعاء الا اذا كان في معرض ايش التوسل والشكوى الى الله والشكوى كمالها الى الله اما الناس اخبار لا شكوى لكن بعض الناس يقول اخبار لا شفه بلسانه لكن ظاهر الفعل وظاهر الحال انها شكوى - 00:28:31

والشكوى لغير الله وش هي والله ذلة واي ذلة تشتكي الى غير من يشيك ويوجب شكواك واما الذي يجيب الشكوى ويجيب عبده يقصر الشاكون من شكواهم اليه وفي حديث ابي هريرة - 00:28:54

ذكر ما كان يفعله في ركوعه وسجوده وقيام من التكبير ومتى يكبر قال ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه سماها العلماء بتكبيرات ايش الانتقال حال الانتقال من ركن الى ركن - 00:29:20

وفي قوله الحمد لله ملء السماوات ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد هذه العبارة تسمى بعبارات ايش ها كمال الثناء على الله - 00:29:43

الثناء على الله ومنها الحمد لله حمدا يوافي النعم ويكافي مزيده منها هذي من عبارات موافاة الثناء ولن يستطيع عبد مهما كان في

تقواه وصلاحه ان يعد نعم الله فيحسبها عليه - [00:30:06](#)

لكن هل يستطيع ان يثني على الله؟ نعم فيما اثنى به على نفسه وما ائنت عليه به رسله عليهم الصلاة والسلام ولهذا سلم عليهم ففي اخر الصافات فسبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:30:32](#)

يصفون منهم الواو يعود على من ها وسبحان ربه وغيرهم كل وصف لله بالنفس جاء في سياق اخر الصافات النسب لله ايش البنات اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ - [00:30:52](#)

ثم اضطرر هذا في كل من نسب لله نقصا وعيبا من اليهود والنصارى والمشركين والمبتدعة قال فسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. من سلم عليهم الله لماذا سلم عليهم - [00:31:17](#)

بسلامة ما قالوه في حق الله من النقص والعيب فالجزاء من جنسي العمل والحمد لله رب العالمين لهذا جاء في حديث ابي سعيد باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم صلاته بهذا - [00:31:37](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وجاء انه ابلغ بهذا الثناء على الله سبحانه وتعالى اهل الثناء يعني انه المستحق للثناء والمستحق للتمجيد والتمجيد بعبوديته - [00:31:59](#)

في الصحيحين لا احد وفي رواية لا شخص احب اليه الثناء من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه عليه به رسله عليهم الصلاة والسلام نقف على الانتصاب بعد الركوع - [00:32:23](#)

لا انا اخلو لانه مناسب مناسب اتمامه لما قبله نعم باب الانتصاب باب في ان الانتصاب بعد الركوع فرض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:41](#)

لا ينظر الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده. رواه احمد وعن علي ابن شيبان وعن علي ابن شيبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقيم صلبه في الركوع - [00:32:59](#)

والسجود رواه احمد وابن ماجة وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود. رواه الخمسة وصححه الترمذي - [00:33:16](#)

فدلت الاحاديث الثلاثة حديث ابي هريرة حديث علي بن شيبان حديث ابي مسعود الانصاري عقبة بن عمر رضي الله عنهم على ما ترجم عليه المصنف بقوله باب بان الانتصاب اي الوقوف منتصبا - [00:33:35](#)

ناصبا جذعه مع ظهره بعد الركوع فرض اي في الصلاة ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه احمد وفيه مقال لكن له شاهدان من حديث علي ابن شيبان وحديث من - [00:33:51](#)

ابن مسعود الانصاري قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده اذا لا بد من - [00:34:09](#)

الرفع من الركوع والانتصاب له. واذى كما سبق ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر الركوع ركن والرفع من الركوع ماذا؟ ركن ولو كان ليس ركننا لجاز بعد ركوعه ان يهوي - [00:34:27](#)

ساجدا لان هذا انسب ولا لا المرحلة في مراحل الحركة من الركوع الى السجود انسب واقرب لكن لما رفع وامرنا به دل على فرضه وفي ها هنا لا ينظر الله الى صلاة - [00:34:44](#)

اي لا يلقي لها بالا لانها لم يأتي بها بهذا الفرط في حديث علي ابن شيبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة النافية للجنس - [00:35:04](#)

وصلاة اسم لا النافلة للجنس لمن لم يقيم صلبه في الركوع والسجود ومعنى يقيم صلبه في الركوع اي بعده. يقف وفي السجود في رفعه من اين من السجود يقيم صلبه يعني ظهره - [00:35:22](#)

وينتقل من حال الركوع هكذا الى الانتصاب ومن حال السجود الى الجلوس صلبه وهو ظهره وفي حديث ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري رضي الله عنه يقال له ايش البدري - [00:35:43](#)

لانه شهد بدرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاته اذا لا ينظر الله الى صلاة يعني حديث علي بن شيبان لا صلاة ابي مسعود لا تجزئ صلاة - [00:36:03](#)

دلت هذه الالفاظ التي يشد بعضها بعضا على ان الرفع بعد الركوع انه من اركان الصلاة وفروضها لا تجزئ صلاة تشمل صلاة الفرض والنفل هل كل صلاة فرض ونافل ها - [00:36:19](#)

الكل صلاة فرض ونفل لا وش يخرج منها صلاة الجنابة وغيرها هذا خارج التغطية ها ها ما فهمتوه ولا ما سمعتوه والله العالم انكم قصرتموها مقصرين اني ارى رؤوسا قد اينعت رقادا واني لموقظها - [00:36:40](#)

شوفوا يا اخواني هذا ليس في كل صلاة في قوله لا تجزئ صلاة قلنا في الفرض والنفل خرج منها كل صلاة لا ركوع فيها ولا سجود صلاتي الجنابة وخرج فيها ايضا - [00:37:22](#)

ها لا الصلاة اللي هي المعروضة بالعهدية ها وش غيره المسألة اللي ما فيها ركوع ولا سجود ها فيها ركوع وسجود الصلاة على النبي ما هي بالصلاة التي فيها ركوع وسجود يا اخواني - [00:37:43](#)

الصلاة هنا اي صلاة معهودة فيها ركوع وسجود القراءة مفتتحها تكبير ختمها تسليم ها النافلة ها صلاة المريض فيها ركوع السجود وصلاة الخوف فيها ركوع وسجود بحسبها ها؟ حتى في الحرب - [00:38:05](#)

الركوع والسجود هنا ايش في النية ركوع نين في المقابر ولا يصح صلاة في مقبرة فيها ركوع وسجود منين اخذناها انها تصح في المقابر صلاة الجنابة من صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:32](#)

على المرأة التي كانت تقوم المسجد كبر عليها اربعا بعد دفنها هذي صلاة الجنابة بدلت الاحاديث على انه لابد من الرفع من الركوع والرفع من السجود وكلاهما او ركنان في هذه الصلاة. الفرض هو المصطلح عليه عند العلماء بالركنية - [00:38:54](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ابرك الساعات اصبروا بعطيكم المجال نقول الحمد لله اللي ما هم معنا بالدرس ساهر. والله يبي يحصل مخالفات من العجلين - [00:39:21](#)

نعم تفضل يا مجدوب احسنت اخوي المجدوب الله يجيب ما شاء الله وش زيننه هذا السؤال يا مجدوب عن بدنه وبعض الاسئلة ولا عن بيضة ما هو بلك الله يهديك كاد المريب ان يقول خذ - [00:39:41](#)

يقول مجدوب انه نهينا ان نقرأ القرآن في الركوع والسجود فاذا اخذت الدعاء من الآية. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار ها ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:40:16](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الان بربكم فامنا وامثالها يقول اذا اتى بها على انها قرآن لم يصح واذا اتى بها على انها دعاء - [00:40:36](#)

يا زيننه يا زينة لكن يكون في صلاة نافلتك انتبه تصلي بالناس في جامع ام درمان هم تجيب هالادعية في سجودك وركوعك انتبه واضح الفرض لا تطيل بها على من وراءه - [00:40:54](#)

بما ورد هذا الدعاء لم يرد في الركوع والسجود انما انت اخذت من جوامع ادعية القرآن يقول اخوكم الامام يقع ساجدا ثم يكبر او يكبر ثم يقع ساجدا. لا هذا ولا هذا - [00:41:17](#)

وانما يكبر حال هويه ساجدا ما يمكن قبل او بعد. يبدأ بالتكبير حال الهوي ولو استمر تكبيره الى ان يستقر في الارض فلا بأس هذا التكبير تكبيرات انتقال لا تكونوا قبل الركن ولا بعد الركن - [00:41:43](#)

لكن يجوز ان يتمها بعد الركن نعم يسمى بالجلوس له هذا اتى بحرام تصح لانه حصل له بعض الانتصاب لم يحصل له كل الانتصاب الاخ عجل بيطرش الحمد لله شفت شلون الصبر يجيب فرج - [00:42:06](#)

بس انت وما بس انت. بس انت مثل لكن ولكن مثل حتى كلها تحويلات نعم ايه احسنت. اذا قام الامام مكبرا بعد رفعه من السجود للركعة الثانية انت تقوم في اثناء قيامك تكبر - [00:42:45](#)

لا تكبر وانت ساجد ولا تكبر بعد انتصابك واقفا ما هو بتأخير هذا. هذي متابعة اذا كان يقوم بالحركة البطيئة ها اذا فرغ من قول الله

اكبر انهضمت سم ايه - [00:43:14](#)

يقول بعض الناس في صلواته في التشهد الاخير اذا قرأ الصلاة الابراهيمية قال اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم ما يحط سيدنا ابراهيم يا حول - [00:43:49](#)

لمحمد صح هذا الفعل وهذا القول بدعة لانه اضاف في لفظ ورد عن الشارع صلى الله عليه وسلم اضافة لم يشرعها فانه هو الذي علمنا الصلاة الابراهيمية في حديث ابن مسعود وغيره رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله - [00:44:07](#)

عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ولم يقل قولوا اللهم صل على سيدنا محمد وال سيدنا محمد وكأن هذا القائل يقول الرسول ما عطانا الجواب الكامل - [00:44:32](#)

قصر اهفي فكأنه يا بهذا يتعقبه ويستدرك عليه وصار هذا اللفظ زيادة سيدنا في الصف الابراهيمية او في الاذان اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اضافة ايش نهضة سيدنا في الاذان والاذان الفاضل تعبدية - [00:44:52](#)

هذا في هذا هين الموظفين ابتدع وتعقب رسول الله واستدرك عليه الا يستحي هذا الا يخجل من الله ومن رسوله ومن المؤمنين يتعقب رسول الله بما يدعيه به استحسانا وهو في الحقيقة احداث وابتداع - [00:45:15](#)

والله اعلم سم هل يجوز ان ادعو في الركوع والرسول يقول واما الركوع فعظموا فيه الرب يجوز اذا عظم ربه فيقول سبحان ربي العظيم ثم يدعو ففي حديث عائشة في الصحيحين كان يقول في ركوعه - [00:45:34](#)

وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي هذا دعاء بعد ما يأتي بالذكر الواجب نعم سم القيام قيامة اقامة الصلب تكون في قيامه من الركوع وفي قيامه من السجود - [00:46:05](#)

يسمى عند الفقهاء بالاعتدال من ركوعه والاعتدال من اين من سجود لانه متعلق بظهره الذي هو صلبه وماؤك يخرج من بين ايش الصلب اي نعم نعم المجزئة كيفية ولولا ذكرا - [00:46:30](#)

اقام صلبه بان يقول فيه وهو كذلك ربنا ولك الحمد المدة التي يقول فيها ربنا ولك الحمد هذا الحد الواجب وما زاد من انه مستحب ثبت من حديث انس وغيره انه يرفع من ركوعه - [00:46:56](#)

فيطيل حتى نطن انه قد نفسي ويرفع من سجوده فيطيل حتى نطن انه قد وهذا خلاف ما اشتهر عند متأخر الاحناف انه مجرد ما يقف يرجع ساجدا ومجرد ما يرفع مسجدي يرجع سيده الثانية - [00:47:16](#)

لا هذا خلاف السنة ها لا ما تبطل لكنه اتى بالحد الادنى من الواجب وخالف السنة والمستحب سم اية عذاب واية رحمة اذا مر على اية عذاب لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - [00:47:35](#)

في البروج قل اعوذ بالله من ذلك اللهم اجرنا يا الله جوارك واذا مر باية رحمة اولئك لهم جنات تجري من تحتها. قال الله من فضلك اللهم اني اسألك جنتك - [00:48:05](#)

ويسأل الله من فضله عند اية الرحمة ويستعيز بالله من عذابه عند اية العذاب ومثلها اذا مر باية تعظيم عظم الله وهذا في صلاة الليل ها ما يخالف اذا جاء امره استغفار - [00:48:22](#)

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يستغفر نعم في صلاة الليل لأ فريضة ما يأتي بها اختلفوا في النوافل من غير الفريضة والظاهر انها مثل صلاة الليل نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخونا كيف نجمع بين - [00:48:42](#)

ان الصحابي سمع النبي يسبح لله سبحان ربي العظيم في ركوعه سبحان ربي الاعلى في سجوده وهذي مواضع اصرار النبي علمهم بذلك بفعله. كما علمهم قبلها بايش؟ بقوله الم يكن احيانا في الصلاة - [00:49:20](#)

السرية يرفع صوته بالالية. ليه ليعلمهم اياه هذا من باب التعليم لا من باب التعبد الدائم بل من باب التعليم والتعليم بالفعل ابليغ من التعليم بالقول هذا السؤال وهو السؤال الاخير - [00:49:38](#)

اي نعم افضل الدعاء في الركوع وفي السجود لكن زاد السجود عن الركوع برتبة وهو قوله صلى الله عليه وسلم فقم ان يستجاب لكم واما السود فاكثروا فيه من الدعاء - [00:49:59](#)

وقال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو الساجد وانت في سجودك تستشعر خضوعك لله الخضوع في السجود اشد منه في الركوع.

كلاهما خطوعان لكن في السجود اشد ولهذا جاءنا سجود في غير الصلاة - [00:50:20](#)

مسجد التلاوة الشكر - [00:50:39](#)